

محمد سيد حاج | 411- منزلة التحقيق | #مدارج_السالكون

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه ومن اهتداء بهديه وصلنا بسنته واستقام على شرعه الى يوم الجمع والدين كان من اخر ما تحدثنا عنه - [00:00:00](#)

ضمن مدارج السالكين حديثنا عن منزلة البقاء واليوم نزل منزلة جديدة وسنحل بمنزلة التحقيق وقد استدل الهروي استدلالا موفقا لان بعض استدلالاته حقيقة فيها اشكال وفيها نظر ولكنه لما اراد ان يتحدث عن التحقيق - [00:00:22](#)

استدل بقول الله جل وعلا اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي هذا هو التحقيق. قال الهروي التحقيق تلخيص مصحوبك من الحق ثم بالحق ثم في الحق وهذه اسماء درجاته الثلاث - [00:00:58](#)

قال ابن القيم معلقا وجه استدلاله بالاية واضح هو ان ابراهيم عليه السلام طلب من الله الانتقال من الايمان بالعلم باحياء الموتى الى رؤية تحقق ذلك عيانا ابراهيم عليه السلام - [00:01:26](#)

لم يكن شاكيا ولم يشق فقد بلغ مرتبة فوق الانبياء وهي مرتبة الخلعة التي لم يبلغها من الانبياء الا اثنان ابراهيم ونبينا عليهما الصلاة والسلام وان له الشك ولم يشك ابدا - [00:01:54](#)

انما طلب من ربه ان ينقله من الايمان بواسطة العلم الى الايمان بواسطة التحقيق وذلك عبر العيان الايمان له درجتان درجة الوجود الذهني لان الايمان عبارة عن تصورات ومفاهيم وافكار - [00:02:20](#)

موجودة في الذهن هذا اسمه العلم الذهني وكذلك العلم الخارجي هنالك اشياء في الخارج خارج النفس تدفع هذا الايمان تنميته وتزيده من ذلك كل مخلوقات الله التي تراها هي تزيد الايمان - [00:02:52](#)

ولا سيما المخلوقات الكبيرة الواضحة مثل السماء ولذلك جاء التنبيه في القرآن ولفت الانتباه اليها في القرآن كثيرا قل انظروا ماذا في السماوات والارض والسماء رفعت وهكذا الحديث عن السماء كفيل - [00:03:18](#)

افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف اصطحت؟ هذه امور في الخارج اذا تحققت اشياء يقينية بخارج النفس كان ذلك اقوى - [00:03:46](#)

لتثبيت الايمان في النفس. طيب وكان ذلك ابلغ في الطمأنينة كان النبي عليه الصلاة والسلام لما يقرأ هذه الاية اية البقرة ان ابراهيم عليه السلام قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن كان يقول نحن - [00:04:09](#)

اولى بالشك من ابراهيم يقول ابن القيم رحمه الله حتى النبي صلى الله عليه وسلم الشك لا يشبهه وان قال هذا الكلام انما قصد نحن اولى بالشك ان هنالك مرتبتان ظاهرتان. مرتبة العلم ومرتبة العيان - [00:04:33](#)

وتشوفوا وده اتكلمنا عنه كسير وضرنا له امثلة في حاجة طلعت جديدة. انت ما بتعرفها. بيكلموك بها. يقول لك والله في حاجة كذا كذا طلعت انت يقينك بالكلام ده - [00:04:59](#)

على حسب محدثك على حسب الزور اللي كلمه. لو كلم الزور كذاب زي شنو لو كلمك زول بتاع هزار شديد لا تميز بين جده وهزله. حتعمل شنو طب قول خيلنا منه - [00:05:19](#)

لو كل مخزون محترم ودوغري وكده. قلت فيه حاجة كذا بياكلوها جاب لك انت بتقدم موضوع اهتمام لو كلموك تانيين كتار

الموضوع يبصل عندك لدرجة لمن تشوفه يجيبوها لك يحطوها لك يقول لك في الاول وصفها لك قال لك مدورة وحمراء - [00:05:47](#)

وفيها كده وشكلها كده وجابوني يتأكد الشديد وقال بداو يقولوا على شنو جاحد اسمه شنو جاحد يعني ما شاف التفاح بقول له في حاجة مدرمة طماطم طماطم هاي زيت طماطم - [00:06:13](#)

ايوه برضو الكلام ده ما باقي عليه. يقول لك بيعملوا بها دكوى لا لا لا دي بياكلوها بلدكوة ايوا طيب الموضوع بقى لو كلمك زول نجيب دول محترم ما تكذب ولا وزوز صامت وما بهزر معك - [00:06:43](#)

انت بتقتنع ده علم جابوه خطوني قدامك قال لك التفاحة قلنا لك هندي انت مسكتها كده واكلتها قال ابن القيم العلم والعيان بينهما منزلة هذه المنزلة عبر عنها النبي عليه الصلاة والسلام بالشك - [00:07:01](#)

وليست بالشك الذي تعرفونه الشك عدم التأكد هنا درجة اعلى من العلم قال ابن القيم واطلاق هذا في القرآن كثير مثلا الظن يراد به غير المتأكد صح صح ده شنو - [00:07:27](#)

الما متأكد. اجتنبوا كثيرا من شنو من الظن لكن الظن قد يراد به التأكد قال سبحانه وتعالى الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم ظانين ما متأكدين انه بلاغ ولا بلاغ دين ما في فايده ما خاشعين - [00:07:49](#)

طيب زول مات وصل داري خلاص روحوا وظن انه الفراق. هو لسا ظنه دي ما ظن دي شنو ها تأكد انه الفراق ظن هنا بمعنى تأكد واستيقن وان كان الظن ضدو شنو - [00:08:15](#)

اليقين الظن عكسه شنو فلان ظاني وعلان شنو مستيقن ان نطن الا ظن وما نحن بمستيقنين اليقين ضد الظن. هنا ورد الظن بمعنى ضده ورد الظن بمعنى اليقين طيب - [00:08:39](#)

في الاثر ليس الخبر كالعيان هذا الذي اراده ابراهيم عليه السلام ابراهيم ما شكه وكان درجته فوق العلم وفوق الشك والنبي صلى الله عليه وسلم لم يشك اذا فشل شنو - [00:09:01](#)

لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك في مقام الادب وفي مقام التواضع. قال ابن القيم اذا عرفت هذا لشرح كلامه لابد من تفكيك مصطلحاته الهروي عنده مصطلحات قال تلخيص - [00:09:16](#)

والاصل ان يقول شنو تلخيص تخلص التلخيص يا اخوانا هو شنو الاختصار اختصار شيء يقول لك جيب لي شنو ملخص قال كلام عجيب ابن القيم جاب كلام عجيب خلاص قال - [00:09:36](#)

تلخيص مصحوبك من الحق ثم بالحق ثم في الحق. وهذه اسماء درجاته الثلاث اسماء درجات ماذا التحقيق اسماء درجات شنو التحقيق التلخيص هو تلخيص الشيء من غيره التلخيص التلخيص ابن القيم قال ليه ما عبر عنا بالتلخيص طيب - [00:09:55](#)

لان هنالك فرق دقيق بين التلخيص والتلخيص فريق بشنو التلخيص وشنو والتلخيص التلخيص يكون على الامور التي في الذهن المخارجة والانفكاك منها يسمى تلخيصا لانه راس الضجائر انت اختصرت الموضوع ده ولخصته في حاجة معينة. معناه ان فكيت منها - [00:10:29](#)

التلخيص الذهني يسمى شنو تلخيص التلخيص تلخيص مصحوبك. تلخص بمعنى تختصر واختصارك له الا تجعل له عليك سبيلا وسلطانا وهيمننا ليهشتك هو نوع مخالصة كأنك تخلصت منه بالتلخيص شنو يتخلص من الشيء. لو واحد يتكلم معاك وانت ما دايره. وانت - [00:11:01](#)

وقفتم قولوا شنو اختصروا والاختصار هو التلخيص الملخص مفيد بس هذا تلخيص اذا كان لسيف في دواخلك وهو تلخيص وان كان لشيء خارج عنك فهو تلخيص انت لو داير تتخلص من حاجة جواك - [00:11:33](#)

افة من الافات كبر اي حاجة جواك تخلصك منها يسمى تلخيص تخلصت منها شنو تلخيصها واختصارها اذا كان هذه الافة التي تقطع طريقك خارجة كروية ومشاهدة الناس وتخلصك منها باخلاصك ولذلك سمي الاخلاص اخلاصا والاخلاص في الغالب - [00:12:01](#)

يكون بينك وبين الناس اذا كنت تعمل العمل للناس فهذا رياء ولا يعالج الرياء الا بالاخلاص وما الاخلاص ان تتخلص من قواطع الطريق وافاته من غير النفس فاذا كانت قواطع الطريق وافاتها من النفس كان تخلصك منها - [00:12:39](#)

تلخيصا تخلصك منها شنو تلخيصك طيب قال ده التلخيص طيب المصحوب شنو المصحوب يا سلام المصحوب ما يصاحب ويلازم الانسان في قصده وارادته المصحوب عشان نجمع ده نشوف التحقيق خشمه - [00:13:06](#)

المصحوب ما يصاحبه ويلازم الانسان في قصده مراده طيب ده هو المصحوب التحقيق ده المصطلح التالت عندنا تلخيص وشنو ومصحوب وشنو وتحقيق حقق يحقق تحقيقا فالتحقيق تفعيل من حقق الشيء يحققه - [00:13:38](#)

ويعني اثبته واخلفه وجرده واتقنه بالتحقيق في الموضوع مع ما يصل لشنو الى حقيقته التحقيق ان تصل الى شنو عشان كده يقول لك افتح تحقيق في الموضوع ده التحقيق عشان يصل لاشنو - [00:14:10](#)

الحقيقة يصل للحقيقة في موضوع ما يحتاج لتحقيق ليه لانه واضح اعمل تحقيق ده امر معلوم واضح ليس فيه ليس فيه هذا التحقيق الحق هو الله سبحانه وتعالى الحق هو الله. قال ابن القيم وما كان موصلا اليه - [00:14:33](#)

ومدنيا للعبد منه الحق هو ربنا. واي حاجة بتخصك الاسبوع لله والقرآن شنو ها والجنة حق والنار والنبين حق ومحمد صلى الله عليه وسلم الملائكة الحق هو الله وما كان موصلا اليه مدنيا من رضاه - [00:15:00](#)

عشان كذا مرات الزول يقول لك قول شنو قول الحق يا زول قول الحق قول الحق يعني هذا معناه وهو قل الحق هذا هو الحق طيب كذا تعرفت المصطلحات فخففنا المصطلحات التحقيق - [00:15:34](#)

والتلخيص قال التحقيق تلخيص مصحوبك المصحوب اللي هو الارادة دي بيكون معاك طوالي ارادة نفسك ونيتك دي بتكون معاك طوالي ان تخلص ارادتك من الحق ان تشوف الارادة الحق وتطلعها - [00:15:56](#)

تشيل معك في مسيرك وزادك الحق قال ثم من حقي وده واضح ثم بالحق اي مستعينا به ثم في الحق وبيحتاج الى شرح لقدام. طيب يقول ابن القيم اذا عرف هذا شوف الكلام الجاي دا - [00:16:23](#)

ومصحوب العبد من الحق مصحوبك شنو من الحق الزات اللي بيكون مصاحبك من الحق لتصل الى الحق شنو الخير ولا الشر الاستقامة ولا الانحراف السنة ولا البدعة التوحيد ولا الشرك - [00:16:43](#)

وهكذا شوف دا شنو قال ابن القيم قال كالاتي قال مصحوبك اسمع الكلام دا كويس من الحق الذي يوصلك الى الحق هو معرفته لديكم وصاحبك طوالي ومحبته وارادة وجهه الكريم - [00:17:03](#)

وما يستعين به العبد على الوصول اليه وما هو محتاج اليه في سلوكه. فالتحقيق ان تتخلص من المفسدات والعوارض شوفوا الزود راقي كيف ان تتخلص من شنو اه من المفسدات وشنو - [00:17:24](#)

والحوارض فعلا اخوانا لماذا لا يصفو للمسلم دينه لوجود مفسدات تفسد عليه دينه وهؤلاء يسميهم ابن القيم بالقواطع قواطع طريق السير الى الله واول القواطع النفس وما تشتهييه وما تميل اليه - [00:17:48](#)

نفسك دي من القواطع الصعبة جدا ثانيا من القواطع الناس دقائق والناس درجات جناب ده ممكن يقبلك قاطع انما اموالكم واولادكم يفتنوك من الطريق ويضلوك وان من ازواجكم واولادكم عدو لكم - [00:18:17](#)

فاحذروهم فيبقى قواطع البشر بيكونوا حولك بالله وده شنو ده كلام ميت يعيش شبابك ده التغير الدنيا امتى كلهم قاعد يغنوا بقيت عليك التبوس يا زوق ارواح اغني يسيبوك بكلها قواطع قواطع - [00:18:41](#)

وملذات من البشر ومن غيرهم. الشياطين شياطين الجن قواطع تقطعك عن الطريق. يزين لك الحرام يعني لماذا لا يستقيم للانسان ايمانه دائما؟ وهذا ما تعاني منه الاجيال ويعاني منه الشباب. الشباب يقول لك - [00:19:05](#)

والله يا شيخنا واصعب من الاستقامة ان نحافظ عليها اذن ممكن استقيم قرار يتخذه يقول تاني كذا كذا دا كله خلاص انا اوقف اي حاجة علاقات مع البنات ما خلاص ثاني وقفنا - [00:19:25](#)

الصلاة في الجامع نصلي ان تضع الاوقات ده كان زمان من يوم الليلة تاني كده. الغنا تاني ما في انا تبت الى الله قال لي يا شيخنا هو شكله كده ما عنده دقن وحاجات - [00:19:42](#)

انا دار العريس وخلاص العرس حددته وانا ذو الحفلات اصلا والناس البيت ما عارفينه ناس الحلة واهل المرة وكلنا ما عارفين

وقايليني انا جايب فنان وسألوني قلت لهم بجايلكم ما عندكم مشكلة - [00:20:00](#)

تجيب فنان عنده قروش اجيب لهم فنان بملايين وانت يا اخي والنسوان اتلموا في محل واحدة وادي الزول قروش وده يغني بس

لحد الساعة حذاشر والناس يرقصوا ويبشروا والنسوان يمشوا للكوفير - [00:20:19](#)

ويوم الحفلة يجوا مخصوص بمكياجيات انا اعمل له مفاجأة ليه الناس دي جايين حفلة وحجيب الساونا مفاجئ لي مفاجأة شديدة

قلت له والله انا ما عندي مانع لكن تعمل لي حماية من الكراسي والطباقي والصحانة اللي الدنيا طايرة - [00:20:42](#)

قال لي انا داير اعمل حفلة كاربا. بس اجيبك انت تكلم الناس دول في الدين كلام مين الله خلقهم؟ ما سمعوا كده واضح منكرو واضح وحاسة اشوف الناس يقولوا شنو؟ يقول لك الشيخ القرضاوي افتى - [00:21:11](#)

بانه الغناء حلال. عشان كذا بغني الشيخ القرضاوي رجل عاقل ممكن ناس يختلفوا ويتفقوا معهم. لكن لا ينكروا انه خريج شريعة رجل

حق الشيخ القرضاوي قال ليكم سووا شغلكم بيسووا كده - [00:21:27](#)

الشيخ قبائل قال الموسيقى حلال خالف جماهير السلف بدءا من الصحابة ما عندنا كشك لكن الشيخ القرضاوي كان جاء في نادي من

الاندية بتاعتكم وحيز العرس حفلة الله اعلم يرجع قطر كالدالس - [00:21:46](#)

انا خايف يقع زاته يموت لو قلنا له دين ماخدين به فتوتك انت والله خايف يرجع يموت ما بيفتي عاقل لا قرضاوي ولا غيره بانه

بيحصل في النوادي. من المنكرات حلال. الموسيقى حلال هاي عرفناه - [00:22:08](#)

والنسوان في كامل زينتهم حلال ملابسات افخم الثياب حلال جايين من الكوافير حلال الرجال والنسوان في مكان واحد حلال

مختلطين مع بعض يبشروا حلال منو قال ده حلال؟ الزول الاقنع الناس دين - [00:22:25](#)

فالكلام ده يا اخي ده باطل منكرو واضح ويجيبه العريس بعد ما تتزين تمام في سوق من الكوافير يمشوا النادي يجنب في الكوشة

والله هم قالوا كوشة انا والله لو قلت كوشة يقول لك عيل قاعد يسيء الناس - [00:22:50](#)

هي اسمها زاتو شنو يعني هم ذاتهم ما خجلانين والناس بيقول لك شنو ايجار الساونات والكراسي والكوش مكتوب في المحل

والكوش مكتوب في المحل يعني الكوشة دي ما نمت الي هو عبارة عن كوسة - [00:23:19](#)

كرسيين يد يقل مع مرته يجوا الناس يسلموا عليه ويسلموا على شنو تصافح ولا كلام تصافح انت مرتك وفي ناس يعلقوا والله

احسنت الاختيار وناس تانيين يقول له ذوقك رفيع - [00:23:41](#)

وناس يقول له يا اخي العرس عندك ولا بلاش بلاش والله العظيم حرام خلي الدين. رجالة دين ما في خلاص عرفنا. الرجالة ما في

نخوة ومروءة ما في الدين عرفناه - [00:24:06](#)

فلان وافتاكم علان انت ما عندك رجالة في قلبك ده؟ ديوث يعني تجيب مرتك في كامل زينتها من الكوافير تاخدها قدام الرجال

يتفرجوا عليها يا اخوان والله انا مستغرب وبعدين الكلام ده ما بسيط - [00:24:28](#)

ويبدو لي معظم الناس الا من رحم الله يتزوجون هكذا ابن القيم بيتكلم عن القواطع قال تخليصه من المفسدات القاطعة الحائلة بين

القلب وبينما يوصل الى الله ابن القيم جاب لطيفات - [00:24:49](#)

قال تحصينه يعني القلب تحصينه من المخلطات الاخلاق حق باطل ما بيمشوا. خلي عندك مفاصلة ما تعيش بالحق والباطل. تقول كله

يمشوا مع بعض. ما يمشوا مع بعض فماذا بعد الحق - [00:25:12](#)

الا الضلال تحصينه من المخلطات وتخليصه من المشوشات ده التحقيق تحقيق القلب ان تحصن القلب من المخلطات وان تحصنه وان

تخلصه من المشوشات. شوف الكلام ده كيف ابن القيم قال - [00:25:33](#)

العوارض التي تعترض المسلم في سفره الى الله عوارض محبوبة وعوارض مكروهة عوارض شنو محبوبة العوارض المحبوبة كلما

يشتهيها الانسان مما لا يرضاه الرحمن انت بتقول اشياء كثيرة دايرة. اسألك سؤال - [00:26:02](#)

الزول ويتفرج له في التلفزيون على بنات عريانات وفيلم يستمتع راجل يستمتع بيسمتع مستمتع دي متعة ما في كذب يا اخوانا

قاعد يبشرب الخمر ده بيسمتع قال بيسلطوا ديل بيسمتعتوا - [00:26:29](#)

عنده مبسوط كده وهدومه نظيفة وتلقاه يضحك كده وتلقاه حساس كده صح؟ البزنو بيستمعوا ما هي متعة كلها عبارة عن عوارض. لكنها محبوبة محبوبة حفت الجنة بشنو بالمكارة وحفت النار - [00:26:52](#)

اشياء النفس اللي بتشتهيها من ترك كل هذه لاجل الله ولرضاه وابتغاء لقربه هذا اثر محبوب الله على محبوب نفسه النفس تميل لهذه المحبوبات واحد الطالب عنده علاقة مع وحدة - [00:27:18](#)

بعدين جاء يستشيرني قال لي والله يا شيخنا انا وبنجند بس مع بعض ما بمد ايدي ولا بنتكلم في كلام ساكت. لكن بس بعين الله كدا بتكيف شديد وتحليلات لحد ما نخش المحاضرة - [00:27:49](#)

وانت قعدت اناقشه شوف الناس دي يا اخي انا ما بتكلم معك كلام فارغ وداير اتزوجها وما لاقى زول يهتم بي هي بتهتم بي وبتسأل مني الكلام الجميل وبتلاقيني بالابتسامة - [00:28:09](#)

لانه ربنا قال ولا تقربوا الزنا ما قال ما تزنوا ما في زول محترم ولد ناس وقع في الزنا ابتداء من اول مرة ولكن الله عز وجل قال لا تتبعوا - [00:28:36](#)

شنو خطوات الشيطان ففي المخدرات لذة وفي الحرام متعة ولكن هذا عار محبوب لن تستطيع ان تصل الى منزلة التحقيق ما لم تتخلص من العوارض المحبوبة ولن يتخلص احد من شيء يحبه - [00:28:53](#)

الا لمحبوب اعظم من الذي يحبه هذا هو الذي يوصلك الى التحقيق حتستمتع لكن بتضيع محبة الله في قلبك ما بتلموا سوا تاني بعدا ستعيش بقلب قاس وبمنهج غافل ولن تستلذ بمناجاة الله ولا بحبه - [00:29:19](#)

لانك اثرت حب الصور وحب التعلق بها على حبه سبحانه وتعالى واضح الواضح لما سأل شاب الجنيد رحمه الله تعالى وقد اورده ابن القيم في المدارج وقد ذكرت هذا الاثر اي ما مر - [00:29:42](#)

قال له اريد ان اغض بصري ولا استطيع ودي مشكلة الشباب اليوم يقول لك والله برضو واحد هيغض بصره ليه اه التليفزيون في موبايل صح؟ في اصحاب بيسلطوا عليك في نسوان بيجوك في البيت - [00:30:02](#)

لاختك لأمك زيارة لزوجتك لكدا قد يكون ما محجبات لو قعدت في بيتك بحلة تغض بصرك اذا علمت ان نظر الله اليك اسبق من نظرك الى الحرم لو عرفت انه قبل ما تعين الحرام دا وتستمع به ربنا بيشوفك وبيطلع عليك انت كان عرفت المعلومة دي وتأكدت منها ما بتعين - [00:30:27](#)

سيماً ربك قلبك ايماناً يغنيك ويكفيك والغض كما قلنا في البقاء هو غض شنو غض القلب من يغض بصره من غض قلبه ويغض قلبه عن شنو؟ حتى عن التعلق بالاماني - [00:31:02](#)

وغرتكم امانى وغركم بالله الغرور طيب وبالتالي ضغوط قلبك عن اي ارادة حرام اذا بقيت كده لاي حاجة حرام. عينك دي ما بتشابه للحرام تاني المال شوف المثال ذا قلبك دا ما قاعد يتعلق بالمال. عينك ما حتتعلق بالنساء. تأكد من الموضوع دا - [00:31:26](#)

لان من كان له في قلبه نكته متمكن من قلبه كان له من بقية جوارحه وعينه مقنة يستطيع ان يتمكن فيها. ده كلام العارظ المحبوب دا العارض يتوب المحبوب عرفته - [00:31:55](#)

كل ما تشتهي النفس وتميل اليه القلوب وتتعلق به الافئدة من الملمات المحرمة من الملمات المحرمة. قال وعارض مكروه كيفك بعارق ومكروه؟ مكروه بخليه يقصد بالعارض المكروه ما يصيبك من المصائب والمحن - [00:32:14](#)

وما يقع بك من الفتن مما ليس لك ولا كسب فيها كيف يحارب التحقيق والقلب كده. بيكدر قلبك يكدرك طيب ابن القيم قال شوف الكلام الراقي ده والتوسع يضر في هذا المقام فصاحب التحقيق لا يقف مع العوارض المحبوبة فانها تقطعه عن مصحوبه ومحبوبه. ولا - [00:32:42](#)

مع العوارض المكروهة العوارض المكروهة يتغافلها ويتجاهلها ما تستغل بها شوية صعب قال ولا يوسع دائرتها فانها بالتغافل تمر مرا سريعا وبالتوسيع تتمكن فاذا اعرضت عن العوارض المكروهة وتغافلت محلت وتلاشت - [00:33:17](#)

كيف الكلام ده قال ابن القيم حدثنا شيخنا يقصد ابن تيمية يقصد ابن تيمية شيخ فعلا قال جربت هذا كله ووقعت في تلك

الشباك وكنت ذا طيران شكل ابن القيم في النونية - 00:33:50

قال جربت هذا الطرق والمناهج المنحرفة كلها قال مشيت فيه. الباطل ده كله مشيت فيه. جربت هذا كله وقعت في تلك الشباك

وكنت ذا طيران حتى اتاح لي الله بفضل. من ليس تجزيه يدي ولساني - 00:34:19

قد جاءنا من حرانة ويا مرحبا من جاء من حرام يقصد من ابن تيمية قال انا كنت مضطرب لحد ابن تيمية جه قعد لي الامور وضع

لي الدنيا قال لنا الطريق الصحيح الكتاب والسنة فقط. اياك والفلسفة واياك واياك. قال له كذا. فقال قال شيخنا - 00:34:41

لا يستقيم مؤمن في الدنيا حتى يعامل العوارض والمحن معاملة الحر والبرد يا سلام اذ علم العبد انه لا بد منهما لم يغضب لورودهما

زيادة مني وبالتالي لا يشوش على قلبه ان يكون خالصا لربه - 00:35:05

وانما مشكلة العوارض المكروهة والمصائب التي تقع ليس في انها تقع من الله ولكنها في انها قد تؤثر على الايمان فيتشوش وينشغل

بها. والمؤمن وهذا هو حقيقة الابتلاء. يبتلي الله الناس بالنعم - 00:35:37

وبالنقم ونبلوكم بالشر والخير فتنة. والينا يرجعون صاحب مقام التحقيق كيف يتعامل مع المصايب كيف يتعامل صاحب مقام

التحقيق مع المصايب؟ يتعامل معه كيف انه لابد شنو منها مثل الحر واشنو - 00:35:57

في الايام دي بريم بتوقفه مش اتضايق عندك سويت مش هلبسه عندك فنيده تمام امشي البسها عندك شال البسه عند يتم الصحة

ما ابقى في البريد ده الشاه لازم الشتاء ينتهي - 00:36:17

بعدين شوف النعمة كل ما اشتد في ناس بتكيفوا يقول لك القمح داير قمح وتمشي الافران العيش المدور والتوستة على كيفك انت

الحر شديد مكيفات شف لك موية تكبها فوق راسك دا - 00:36:41

تخفف همومك لكن وقف تتكيف بما لا يضرك واقدار الله التي يجريها عليك تدفع بما تستطيع ان تدفع وانا غيري ما في في الدنيا دي.

قل له الحمد لله امشي افحص لقيت ملاريا اتعالج لقيت اتعالج قالوا لك - 00:37:12

اعمل عملية واحمد سيدك واشكر ربك تتكيف مع اقدار الله تعالى. قال شنو قال ابن القيم فاذا صبر العبد على هذه العوارض ولم

ينقطع بها روجي ان يصل الى مقام التحقيق - 00:37:36

ويبقى مع مصحوبه وحده مصحوب ابنه الله ورضاه ورضا الله وتتهذب نفسه وتطمئن مع الله وتنظم عن عوائد السوء حتى تغمر

محبة الله قلبه وروحه وتعود جوارحه لمتابعة الاوامر ويحس بانه في معية الله - 00:37:58

خلاصة كلام ابن القيم ده كله كالتالي شوف الكلام ده يقول ابن القيم في المسألة دي كلها خلاصته من تخلص من العوارض المحبوبة

بين قوسين الملذات والشهوات ومن تخلص من العوارض - 00:38:26

المكروهة من المصائب التي تقع عليه وطالما انها من الله فانها على سبيل الامتحان والاختبار منه ويبتلي الله الناس على قدر ايمانهم

وحدة الجو مرضى مرض يمرض خلي الصلاة بالعكس مفروض عند الشدائد شنو - 00:38:49

تصلي كان بيحي المسجد فلس يخلي الجامع تسبب له اقدار الله وهذا امتحانه سقط ومن الناس من يعبد الله على حرف ان اصابه

خير اطمأن به وان اصابته فتنة شنو - 00:39:17

انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين. في ناس بيعملوا كده قال ليه قال اذا تخلص من ذلك اطمأنت نفسه

وغمرت محبة الله قلبه فيحس بمعية الله - 00:39:33

اكلكم بعض الاشياء اللي تكلمنا عنها عن الهجرة موسى عليه السلام خرج من مصر الى جهة الشرق فاتبعوهم مشرقين او مع الشروق

زي ما قلنا في الخطبة صح اصطدم بالبحر - 00:39:55

البحر امامه وفرعون الطاغية لكل جنوده وعتاده من شنو من خلفه ولو امسكوهم لا لحقوهم قال اصحاب موسى انا لمدركون قالوا له

حصلنا مكشوف الموضوع ده هم لو عاقلين ما بيقولوا كده - 00:40:15

انتم مش مأكلين النبي ثاني مرة تسألوه قال كلا ان معي لم يكن مستشعرا في تلك المحنة معية الله الا موسى كلا ان معي ربي

سيهدين بخلاف الرسول صلى الله عليه وسلم وابو بكر الصديق شوف الآية دي - 00:40:38

اذ يقول لصاحبه لا تحزن ما قلنا ان الله معي ان الله معنا وهذا شرف لابي بكر اصحاب موسى فيهم شك وصاحب النبي ليس فيه شك نشوف الكلام ده كيف - [00:40:59](#)

اصحاب موسى قالوا انا لمدركون ابو بكر الصديق قال له صلوا نظر احدهم الى قدمه اذا رآنا ليس خوفا على نفسي ولا حب في البقاء. هو مما قال له الصحبة ومرق معه عارف انه الحكاية موت شنو - [00:41:18](#)

لكن خايف على النبوة ان تندثر وخايف على الرسالة الا تصل ولذلك قال لا تحزن ان الله ما قال لولا تحزن ان الله شنو معي لا تحزن ان الله معنا - [00:41:35](#)

الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر فاستشعار المعية يقول ابن القيم ده اتصل التحقيق تظفر بالمحبة الخاصة وتشهد الهية الله وقيوميته وانفراده وتحس بمعية الله معك - [00:41:50](#)

هذه الثلاث تمكّنك من مقام التحقيق. تبقى زول في منزلة التحقيق احنا الان في منزلة التحقيق قراءة وشرحا لكن هل نحن في منزلة التحقيق عملا وحقيقة وواقعة يا اخي علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الرسول قال له اتفتى - [00:42:16](#)

ببردي الحضرمي عنده بوردة خضراء حضرمية قال له اتغطى بها تتغطى بيني وبينك قال لك اتغطى واربعين سيف من كل قبيلة جابوا زول حيزبروه ضربة رجل واحد وقال لك اتغطى - [00:42:42](#)

بعمري ورأسي بس. عشان يعرفوني عشان يعرفوني انا منو علي ابن ابي طالب بعدين اكلمك في ناس بتقول لك لو كنت بتتغطى كان جابوك علي ابن ابي طالب طالما ما جاء ابوك علي ابن ابي طالب ماتت تشبر ساكت - [00:43:05](#)

والله اكلمك الصحابة دول ربنا جابهم سودا كده ده اختيار بيتحملوا. نحنا ضعاف. خدتونا ورا لو كنت بتقدر واحد من التابعين قال لي حذيفة ابن اليمان كده والله لو كنا حضرنا الرسول زيكم - [00:43:27](#)

والله ما كنا خلينا نمشي في الوسطى دي لا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض كلمة دخل ساكت نفسك قال له والله لقد مر حديث في مسلم لقد مر علينا حكى له في يوم الخندق - [00:43:46](#)

البرد شديد والظلام دامس والاعداء يتربصون عشرة الاف جاءت جميع قبائل العرب ورمتهم عن قوس واحدة وحاصروهم ولا يأمن الواحد على نفسه وبطنه وهو جائع قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:01](#)

من يأتيني بخبر القوم الصحابة واحد جمر والظلمة شديدة والخوف والاعداء قال سكتوا اكد الصحابة قال قال من يأتيني بخبر القوم ويكون رفيقي في الجنة ان لم يقم احد نحبه نحبه الدين ده - [00:44:23](#)

على كيفك ومزاجه ده دين يا اخي سفكت فيه دماء قال ابن حذيفة بن اليمان قال حذيفة فقامت لما سماني ولم اجد بدا قال قمت بحكي لهم بنفسه قال فقامت - [00:44:53](#)

لما سماني قال فقال ائتني بخبر القوم ولا تحدث حدثا قال فذهبت بس حيدخل معسكر المشركين يغني في واسطهم ما اي حاجة قال ودخلت وسطهم قال كأنما امشي في الموت - [00:45:18](#)

قال ما ماشي في الوطن ان ما قمت وانا لكن يا اخي الصحابة ناس شف ربنا جابهم كيف. قال ابو سفيان خطير عرف انه في ناس هيتسللوا. قال اي زول يمسك الدنيا ظلام زول شايف زول ما في - [00:45:41](#)

الفوانيس اللي ولعوها انطفت والقدر الكفت يأخذ عن من يمينه ويسأله من انت حذيفة قال فاخذت الذي عن يميني وسألته من انت قال لي اسمه خلتان يقصد بيسأله تقول لي يا ريت لو كنا صحابة - [00:45:58](#)

تقدر على شغل زي ده الناس يقول لك خلي المسلسلات وما تتفرج في الافلام اصلي الصلاة في الجامع. والحديث اللي قلناه في من اشياء اللي الناس يكلموهم بيها وبالتالي يقول - [00:46:20](#)

ابن القيم خلاصة التحقيق شوف الكلام ده كيف يا سلام الكلام الفاضي ده كله خلوه دار التحقيق للتحقيق ثلاث درجات ومراحل الدرجة الاولى في التحقيق ان تعرف الحق وان تميز بينه وبين الباطل - [00:46:39](#)

ويلغي الباطل ويتمسك بالحق نمرة واحد ما بتخش التحقيق ولن تكون في درجة التحقيق اتنين ثم يتبين له ان ذلك التحقيق الذي

وصله من تمييز الحق عن الباطل ومن الاستمسك بالحق والغاء الباطل ان هذا من الله وحده - [00:47:06](#)

ويتبرأ من حوله هو ومن قوته ويعلم ان هذا التحقيق انما وصله بالحق الحق منو وصل الحق ضد الباطل وصل الحق بالحق ما وصل الى الحق الا بالحق الا بالحق من - [00:47:38](#)

عز وجل للدرجات الثانية ثم يتمكن في ذلك المقام ويرسخ فيه قلبه فيصير خلاصة ذلك تحقيقه بالله وفي الله قال الاول ان تخلص لله مطلوبه من غيره شوف الله داير منك شنو - [00:48:00](#)

وتعمل وتعمل ليبراغو وتطلع اي زول واي مخلوق واي عارض من العوارض يطلعه برا ده اسمه سفر الى الله سماه ابن القيم شنو السفر شنو الى الله. اتنين التخليص الذي وصلت اليه - [00:48:33](#)

الا تضيفه الى غير الله وهذا اسمه سفر لله ثلاثة ان تجرد له ان تجرد له شهوده وقصوره بحيث يصير كل شيء مطلوب لله ومراد له مراد لك قال ابن القيم - [00:48:53](#)

هذا سفر الى الله وبالله وفي الله قال ابن القيم ولو اردت ان تفرق بين السفر الذي اليه وفيه قال قد يصل العبد الى الطريق الذي يوصل الى الله. ده سفر الى الله. اما السفر في الله - [00:49:17](#)

ان يحقق وان يمحس سفره الى الله بان يجعله خالصا له يا سلام قال اما الدرجة الاولى تخليص مصحوبك من الحق بالا يخالج علمك علمه الا يخالج علمك علمه كلام واضح - [00:49:39](#)

دائما المحقق في كل شيء ينسب العلم الى معلمه لا الى نفسه حتى في الدنيا لو في زول علمك صنعة وانت بقيت احسن منه ستظل مدينا وشاكرا لمن لمن علمك تقول - [00:50:01](#)

الفضل بعد الله يرجع لانه والله اولي وما من علم تتعلمه البشرية الا هو منه سبحانه وتعالى. علم الانسان ما لم يعلظ. هكذا يقول الانبياء. شف ربنا قال لي دي الرسل شنو - [00:50:23](#)

ماذا اجبتم الناس قالوا ليكم شنو بماذا اجابكم الناس قالوا لا علم لنا. ابن القيم قال لهم علم النبي ما بيعرف الناس واقفة جوه اللي عارضوه يعرفه ولا بيعرفه عارضوه الشبهات قال - [00:50:41](#)

لكن قالوه تأدبا ورد العلم اليه وهذا معناه لا علم لنا بحقيقة الباطن وانما اجبنا من اجابنا ظاهرة والباطل غيب لا تعلمه الا انت دخل الانبياء ذي المؤدبين يا اخي - [00:51:08](#)

التحقيق ان علومك تتلاشى في علمه وصار علمك بالنسبة الى علمه كانه ليس شيء اما الدرجة الثانية ولا ينازع شهودك شهوده فلا ينازع شنو ها شهودك شنو شهوده قال وهذا مثل الاول - [00:51:30](#)

لكن جاي الكلام التقليل اللي هو الدرجة الثالثة ان لا يناسب رسمك سبقه خلاصة الكلام ده ان تشهد ان الله منفرد وانه واحد في كل شيء لما تريده تشهد وحدانيته - [00:52:00](#)

لما تفعل تشهد وحدانيته. لما تعمل له تشهد وحدانيته قال يا سلام كلام ثقيل اسمع بالراحة يقول ابن القيم فان الله مع خلقه سيدنا الله مع شنو وخلقى تشمل الانس - [00:52:24](#)

والجن والمؤمن والكافر والبهايم والحيوانات خلقه ولا ما خلقه والقلم والعرش والكرسي والملائكة كل ذلك خلقه والنبات والبحار والجبال والجماد كل ذلك خلقه. فان الله مع خلقه شوف الكلام ده. بالعلم - [00:52:47](#)

والتدبير والقدرة صح ولا ما صح ولا ينازع شهودك شهوده بمعنى لا تنسب شيء الى نفسك من الفضل الفضل لمن لله اولاً. دي فهمتها ولا يناسب رسمك يفهمك الاتي رسمك شخصك - [00:53:11](#)

سبقه اوليته لان ربنا قال ام حسب الذين اقترح السيئات اي يسبقونا يعني قبالنا الله عز وجل هو الاول الذي ليس قبله شيء وهو الاخر الذي ليس بعده شيء هو الظاهر الذي ليس فوقه شيء هو الباطن الذي ليس دونه شيء. جل وعلا - [00:53:35](#)

تشهد اوليته وانفراده ووحدانيته في كل عملك. اذا عملت عمل فلتكن نيتك متجهة الى الله بوحدانيته وانفراده طيب قام انتقل ابن القيم قال الله عز وجل مع خلقه انا دخلت حاجات من باب التوضيح خلقه شيء شنو - [00:54:04](#)

عام يدخل فيها الملائكة والجن والانس مؤمنهم كافرهم والدواب والجماد وكل شيء من شئ من خلقه الله مع خلقه حتى البهائم حتى الحيتان في قاع البحار حتى النسر في الاوكار - [00:54:29](#)

حتى الوحوش في الغابات الله مع خلقه بالعلم لا يخفى على الله شيء من شئ من خلقه التدبيل بيدبرم والقدرة والله مع اوليائه في خلق وزير عنده شئ عنده ناس شئ - [00:54:50](#)

اولياء ما كل خلق خاطئ لاوامره الشرعية ولدينه بعض خلقه ماله متمرد خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين عداوة واضحة لله ملاحدة وكفرة ومجرمين ومعارضين للشريعة ومعارضين للدين وعندهم راية في الاحكام وطاعنون في القرآن وقتل للانباء وهؤلاء اليهود - [00:55:11](#)

فشوف عنده اولياء معه بالحفظ والكلائة والنصرة وهم معه الاولياء مع الله بالموافقة والمحبة بيسمعوا كلامه ويحبوه اولياء الله معه بشئ بالموافقة وشئ والمحبة وهو معهم بالكلائة والحفظ والنصرة طيب - [00:55:42](#)

ليه جاب الكلام ده لانه في ناس قالوا معية الله انت مع الله حتى بذاته ابن القيم رد على هذا الكلام قال الله مع خلقه بالعلم والتدبير والقدرة. ومع اوليائه - [00:56:14](#)

ان الله مع المتقين والله مع المحسنين ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون معهم بالحفظ والكلائة والنصرة والتأييد قال يقول لك ليس في الوجود الا الله ابن القيم قال هذه المقولة - [00:56:37](#)

يطلقها اهل التوحيد ويريدون بها لفظا صحيحا وهو ان الله سبحانه لم يزل منفردا بنفسه عن خلقه ليس مخالطا لهم ولا حالا فيهم. ولا ممازجا لهم بل هو بائن عنهم بذاته وصفاته - [00:57:00](#)

واهل الالحاد يقولون ليس في الوجود الا الله كل شيء في الوجود هو الله حتى المخلوقات والخلق حتى لا يفهم مقولة الهروي يناسب رسمه شئ لا ترى انك معه لا ترى انك مع الله معية بل - [00:57:21](#)

تراه وحده يعلم من؟ فعظم ربنا ما تعظم ربنا وتعظم نفسك مع ربنا. تعظم الله ولا تعظم شئ ولا تعظم نفسك ولا ترى لنفسك مكانة بخاصة طبع ابن القيم ها هو يشرح كلام الهروي ويخرج هذا شئ؟ هذا التخريب. قال فانت - [00:57:46](#)

دي من اجمل عبارات ابن القيم نختم بها. فانت اسقطت الغيرة من الشهود لا من الوجود انت اسقطت شئ الغير من شئ من الشهود لا من شئ يعني شئ يعني في ناس معك - [00:58:07](#)

ابوك امك زوجتك اولادك اخوانك اعمامك خيلانك اصحاب في الحلة في محل الشغل ما تسقط من الوجود لانهم في الحقيقة وفي الوجود موجودون في اعمل ابوك زين ما في انت مو موجود - [00:58:26](#)

اصحابك لا في الوجود لكن في شهود القلب والتعلق تسقط الجميع الكلام ده واضح واضح تسقط الغيرة من الشهود لا من الوجود ابوك وتحبه وتنفذ له اوامره وتطيعوا والبر لاقصى حد - [00:58:56](#)

لكن لا يتعلق قلبك به تعلقا يصرفك عن ربك سبحانه. انما انت فعلت هذا له لاجل ربك وقس على ذلك الولد الزوجة الجيران الاصحاب تسقط الغيرة من الشهود لا من شئ - [00:59:26](#)

لا من الوجود والله ابن القيم بزول خطير المنزل القادمة من منازل اياك نعبد واياك نستعين التي اعددها الهروي منزلة التلبيس باذن الله تعالى بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا - [00:59:46](#)